

نبذة عن آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي



وهناك أيضا مبادرة أخرى هي إنشاء قسم مخصص لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في سبيل مساندة بروتوكول قرطاجنة . سيسمح ذلك لآلية غرفة تبادل المعلومات بتسهيل تبادل المعلومات والخبرات العلمية والتقنية والبيئية والقانونية، التي تتعلق بالكائنات الحية المحورة .

وتقوم أمانة الاتفاقية بتعزيز غرفة تبادل المعلومات وأهدافها من خلال عقد ورش تعالج احتياجات البلدان النامية إلى المعلومات العلمية والتقنية. وتقوم تلك الورش بإعطاء الصدارة في أولوياتها للقضايا التي تبينها البلدان أنفسهم، مثل تقييم القدرات الوطنية على تنفيذ الاتفاقية ، وتحسين إمكانيات التوصل إلى تكنولوجيات وخبرات إعلامية جديدة، وتعزيز تثقيف الجمهور وتوعيته.

الخصائص الرئيسية للآلية

- تتمشى الآلية مع المستويات المختلفة للقدرة الوطنية
- القوة الدافعة للآلية هي الاحتياجات الفعلية
- تتبع الآلية نظام اللامركزية
- تتيح التوصل إلى المعلومات
- تساند اتخاذ القرار
- ليس لديها أية مصلحة في الرقابة على الخبرات أو المعلومات
- أنشئت الآلية لتحقيق المصلحة المتبادلة لجميع المشاركين

ومن أهداف غرفة تبادل المعلومات زيادة توعية الجمهور ببرامج وقضايا الاتفاقية . وتقوم الغرفة بإنشاء نظام قائم على أساس الانترنت ، لتسهيل إيجاد تعاون أكبر بين البلدان من خلال مشروعات التثقيف والتدريب ، والتعاون في مجال البحث ، وإتاحة فرص للتمويل ، وإمكانيات التوصل إلى التكنولوجيا ونقلها وإعادة المعلومات إلى مواطنها الأصلية .

لمزيد من المعلومات

يمكن الاتصال بآلية غرفة تبادل المعلومات
على وب سايت بالعنوان www.biodiv.org

ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من
المصدر الآتي:

Clearing-house mechanism
Secretariat of the Convention on
Biological Diversity

393 Saint-Jacques St., Suite 300
Montreal, Quebec, Canada H2Y 1N9
Telephone: +1-514-288-2220
Facsimile: +1-514-288-6588
E-mail: secretariat@biodiv.org

Printed on recycled paper



أمانة الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

CBD

الموارد والأنشطة

أن آلية غرفة تبادل المعلومات تسعى إلى مساندة برامج عمل الاتفاقية سواء البرامج المتعلقة بموضوعات معينة أو البرامج الشاملة لعدة موضوعات، لتعزيز التعاون في ستة مجالات رئيسية هي: أدوات صنع القرار، التدريب وبناء القدرة، البحث، التمويل، نقل التكنولوجيا، إعادة توظيف المعلومات إي إعادةتها من الخارج إلى الموطن الأصلي الذي تخصه هذه المعلومات.

وأعلى درجة من الأولوية لدى الآلية هو كفاءة التوصل العالمي إلى المحفوظات الرسمية للاتفاقية . ونصوص الاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية وكذلك قوائم الموقعين والأطراف، والتقارير والوثائق الرسمية كلها جعلت متاحة على وب سايت الاتفاقية وعلى CD-ROM وبطبعات على الورق.

ومنذ ذلك الوقت حدث توسيع كبير لمدى المعلومات المتاحة. فالمستعملون يستطيعون الآن أن يتوصلوا بسهولة إلى دراسات الحالات ، وإلى التقارير الوطنية وغيرها من التقارير وإلى المبادرات والبرامج كالمبادرة العالمية للتصنيف، وكذلك إلى النصوص المتعلقة بالسياحة المستدامة والمعرفة التقليدية. والخبرة التقنية والعلمية متاحة من خلال جدول من الخبراء ترشحهم الحكومات متخصصين، في مختلف المجالات ذات الصلة بالموضوع.



التوصل إلى آلية الغرفة

أن غرفة تبادل المعلومات تقوم على أساس الفلسفة التي تقول بأن المشاركة الواسعة وسهولة التوصل يجب أن تكونا ذات أولوية من أعلى مستوى. ولذا فإن قاعدة بيانات الآلية يمكن التوصل إليها سواء بالوسائل التقليدية أو بالوسائل الإلكترونية للاتصال. وتبذل جهود خاصة لكفاءة مشاركة المجتمعات من السكان الأصليين، التي تعتبر معرفتهم وخبرتهم الفريدة أمراً بالغ الأهمية.

ويقوم بتنسيق غرفة تبادل المعلومات الأمين التنفيذي، وتشرف عليها وترشدها لجنة استشارية غير رسمية أنشأتها الأطراف في الاتفاقية. وتعمل اللجنة بطريقة شفافة وتعاونية بحيث ترفع مستوى الوعي بالحاجات المتعددة والشواغل الكثيرة التي تواجه شتى المجتمعات والبلدان والإقليم.

وبالإضافة إلى ذلك يجري إنشاء شبكة من نقاط الاتصال الوطنية لمعالجة المسائل التي تمت إلى التعاون التقني والعلمي. وقد نوهت الأطراف في الأونة الأخيرة بالحاجة إلى تعزيز دور هذه النقاط الوطنية. وإنشاء شبكة من المنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات التي تعمل في مجال التنوع البيولوجي يمكن أن يسهم في تحقيق هذا الهدف، كما أن إنشاء نقاط اتصال وطنية وإقليمية ودون الإقليمية ونقاط «موضوعية» أي نقاط لتبادل المعلومات المتعلقة بموضوعات خاصة بالذات - هذا الإنشاء قد يكون أيضاً معواناً في هذا الصدد.

مهمة غرفة تبادل المعلومات

- تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي داخل البلدان وفيما بين البلدان
- إيجاد آلية عالمية لتبادل المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ولتكاملاها
- إيجاد الشبكة اللازمة من الموارد البشرية والتكنولوجية



الإعلام والتكنولوجية

أن التنوع البيولوجي هو تباين أشكال الحياة على الأرض، من أبسط الجينات البكتيرية إلى الغابات المطرية المعقدة الشاسعة الموجودة في منطقة الأمازون. والكائن البشري هو جزء لا يتجزأ من هذا التنوع، وكذلك الغذاء والدواء والملبس والموارد البيولوجية الأخرى التي تبقى على حياة الإنسان.

وقد اعترف الحكومات بأهمية التنوع البيولوجي لحياتنا اليومية وبضغط الأنشطة البشرية على العالم الحي الذي نعيشه فيه، فأقرت اتفاقية التنوع البيولوجي عام ١٩٩٢ كأطار للعمل. وكان من المفهوم، منذ البداية، أن المعرفة العلمية والدارية التكنولوجية سيكون لهما دور حيوي يؤديانه.

غير أن الخبرة في إدارة شؤون الإعلام والتكنولوجيا تتباين تبايناً واسعاً من بلد إلى بلد. ولهذا السبب أنشأت الاتفاقية «آلية غرفة تبادل المعلومات» لكفالة إمكانية توصل جميع الحكومات إلى المعلومات وإلى التكنولوجيات التي تحتاج إليها في عملها بشأن التنوع البيولوجي.

ما هي غرفة تبادل المعلومات ؟

أن عبارة « غرفة المقاصة»، التي استعير عنها في التعبير الدارج بغرفة (تبادل المعلومات) كانت تشير أصلاً إلى آلية مالية يجري فيها تبادل الشيكات والفواتير بين البنوك المشتركة في الغرفة بحيث لا يقتضي الأمر السداد نقداً إلا لصافي الرصيد بين تلك الشيكات والفواتير. أما اليوم فقد اتسع نطاق هذا المفهوم بحيث يشمل أية وكالة توفر أرضاً مشتركة يلتقي فيها الساعون إلى الحصول على السلع والخدمات أو المعلومات، وموردو هذه السلع والخدمات والمعلومات، مما يجعل التوريد وافياً بالطلب، أي يجعل العرض والطلب متطابقين.

